

## الدرس ٢٩ أسرار القيادة

### تحضير المعلم

#### المفاهيم الأساسية

- القائد يعرف كيف يتواصل بفاعلية مع الآخرين.
- القائد يستخدم التعاون لبناء العمل الجماعي.
- يضع القائد خططاً استراتيجية لتحقيق الأهداف.
- القائد يشمل الآخرين في التفكير الحالم (المتبصر).

#### الأهداف

- بنهاية هذا الدرس، ينبغي على التلاميذ أن يكونوا قادرين على:
١. تحديد صفات القائد الجيد.
  ٢. إدراك أهمية تعلم مهارات القيادة.

#### المصطلحات الأساسية

البصيرة: التفكير أو التخطيط للمستقبل بحكمة وإبداع.

#### المعلومات التوضيحية

هناك العديد من أنواع القادة في العالم. البعض منهم قادة لهم مكانتهم ولكن بشخصية متغطسة؛ والبعض يقود بأن يكون مثال يحتذى به؛ والبعض هادئ ولكنه قوي. نحن ندرك بأن ليس كل الناس يمتلكون صفات قيادية بشكل غريزي، ومع ذلك تقترح الدراسات بأنه يمكن تعلّم الأطفال مهارات القيادة. نحن كعلمين بحاجة إلى مساعدة جميع تلاميذنا على تطوير الصفات ليصبحوا قادة جيدين. أن تكون قائداً يساعد التلاميذ على بناء الثقة والنجاح في الأنشطة، وفي الفرق الرياضية، وفي مجموعات العمل الجماعي، وغيرها. مهارات القيادة سوف تعود بالفائدة على التلاميذ في جميع نواحي الحياة.

طوال هذا المنهج، قمنا بتدريس العديد من الصفات لمساعدة تلاميذك على تطوير مهارات القيادة. بعض من أهم صفات القائد الجيد هي:

- القدرة على اتخاذ القرارات.

- القدرة على الصمود أمام ضغط الأقران.
- القدرة على امتلاك موقف جيد.
- القدرة على التواصل بشكل جيد.
- الاستعداد للمجازفة.
- القدرة على تشجيع الآخرين على العمل معًا.
- القدرة على النظر إلى المشاكل واعتبارها تحديات يجب التغلب عليها.
- القدرة على أن يكون شخصًا حاملًا لأي (صاحب رؤية).

يحرص القادة الجيدون دائمًا على بذل قصارى جهدهم. ونريد أن نساعد تلاميذنا على تطوير الصفات القيادية.

## المواد/التحضير

١. في اكتشاف الدرس، للتلاميذ الأصغر سنًا، سوف تحتاج إلى بيض مسلوق وملاعق لكل فريق من أجل النشاط ١؛ ول لنشاط ٢ سوف تحتاج إلى حبل أو إلى شريط لاصق لربط الأرجل.
٢. في اكتشاف الدرس، للتلاميذ الأكبر سنًا، سوف تحتاج إلى ٨ خيوط بطول قدمين (٦٠ سم) مربوطين بقلم تخطيط وقطعة كبيرة من الورق لكل فريق من أجل النشاط ١؛ وورقة وقلم رصاص لكل شخص من أجل النشاط ٢.
٣. في تطبيق الدرس للتلاميذ الأصغر سنًا، سوف تحتاج إلى طبق ورقي لكل شخص.
٤. في تطبيق الدرس للتلاميذ الأكبر سنًا، سوف تحتاج إلى حبل أو شريط لاصق لربط الساقين معًا، و ٥ أوراق كبيرة دائرية الشكل أو ٥ حبال كبيرة على شكل دائرة لكل فريق.
٥. في التعمق أكثر، سوف تحتاج لتحضير مجموعة من الخيطان العادية أو الصوفية لاستخدامها لتعليق شارات (بطاقات الأسماء) حول أعناق التلاميذ وعليها هذه الأسماء: داود، جليات، الملك سليمان، والد داود، راعي أغنام على بطاقتين، وثلاث بطاقات تقول أخو داود. كذلك حضر أربعة سيوف من الورق المقوى أو الورق العادي، حقيبة "طعام" (يمكنك التظاهر بأنها حقيقية)، مقلاع حقيقي أو أي شيء يمكن الادعاء بأنه مقلاع و ٥ كرات ورقية صغيرة لاستخدامها "كحجارة". ثم طباعة أو كتابة هذه الكلمات لداود ليقوم بقراءتها: "أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَرُمْحٍ وَبُرُوسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِأَسْمِ إِلَهِ السَّمَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ... الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ." وكذلك اطبع أو اكتب هذه الكلمات لكي يقرأها جليات: "أَلَعَلِّي أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعِصِيٍّ؟ تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحِمَمِكَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ."

## الدرس

### البدء بالدرس

[قل للتلاميذ:] يتعلم الأطفال دروسًا مهمة من الكتب التي يقرؤونها في المكتبة. في القصة الأخيرة، سمعنا عن كتاب هاني الذي يروي قصة بعض الفتيّة الذين تعلموا الشجاعة، والتي تضمنت التحلي بالشجاعة بما يكفي لعمل ما هو صحيح حتى عندما كانت الأمور صعبة. وسابقًا، تعلمنا مدى أهمية الصبر والمثابرة من كتاب ليلي الذي يروي قصة الفتاة نجمة. إنني أتساءل ما الذي سنتعلمه من كتاب باسم؟

### الاستعداد (٥ دقائق)

[اقرأ للتلاميذ:] الفصل ٢٩ - داود والثلاثة

الطاولة التي ابتلعت كتبهم منذ فترة طويلة، أخيرًا أعادت قصة باسم التي تتحدث حول الصبي الذي قتل العملاق. فتح باسم كتابه بحماس. وعندما بدأ باسم بالقراءة، كان يقرأ بكامل جسده. في إحدى اللحظات هتف بصوت عالٍ، "لا يمكن" وفي اللحظة التالية، كان يأنّ وكأنّ قشعريرة سرت عبر كامل جسده. في مراحل أخرى، اضطر للتوقف عن القراءة تمامًا لأن دموعه حجت عنه الكلمات، مما جعله محبّطًا ومستغرقًا بالتفكير في نفس الوقت.

قاطعته هاني: "تعلمت شيئًا؟"

"لم يقترب أحد من مضاهاة العمل البطولي للثلاثة!" اقتبس باسم.

سأله هاني: "أي ثلاثة؟"

"ليس لدي أدنى فكرة"، قال باسم. "لم اقرأ بما فيه الكفاية في القصة لأعرف. لكن هؤلاء الثلاثة يواصلون الظهور. أيًا كانوا، يجب أن يكونوا شيئًا ما حقًا! لقد كنت اقرأ عن محاربين فعلوا كل أنواع الأشياء الشجاعة."

"مثل الفتى الذي قتل العملاق؟" تابع هاني.

قال باسم: "نعم، لكن ذلك كان في بداية القصة. بعد أن هرب الفتى من الملك، انضم إليه مجموعة من الرجال الشجعان، كانوا يُدعون جبابرة داود، لأن ذلك كان اسمه. حتى أن أحد رجاله الأقوياء قفز إلى حفرة وقتل أسدًا!"

سأله هاني: "لماذا فعل ذلك؟"

"الكتاب لا يذكر السبب"، قال باسم باستهجان، "ومع ذلك، هذا يبدو في غاية الشجاعة!"

"أو في غاية الغباء!" قال هاني وهو يضحك.

"انظر"، قال باسم. "أريد أن أعرف ما الذي فعله الثلاثة ليجعلهم أفضل بكثير من كل الرجال الأقوياء، حسنًا؟"

صانعو الأحلام - مُدمرو الأحلام لتلامذة المرحلة الابتدائية

"بالتأكيد، سأعود للتحقق لاحقًا. استمتع بكتابك،" قال هاني.

مضت الحياة في المكتبة قُدماً. هاني وليلى تناولا الطعام وتحدثا مع أمينة المكتبة، لكن باسم كان غافلاً عن كل شيء يدور حوله. لكنه في النهاية رفع رأسه عن الكتاب ونظر نحوهما، مط ذراعيه فوق رأسه وأطلق نفساً عميقاً.

"مستعد للحديث؟" سأله هاني بينما جلس إلى جانبه.

"أعتقد ذلك،" قال باسم.

انضمت ليلى إلى الصبيين لأنها أرادت أن تسمع عن الثلاثة وماذا فعلوا.

"لن تتوقعوا أبداً ماذا كان الحدث الجلل،" بدأ باسم بالحديث. "جلب الثلاث كوب ماء لداود."

"هذا كل شيء؟" قال هاني.

"كما أن داود لم يشرب الماء الذي احضروه له،" تابع باسم، الذي كان من الواضح أنه عالق في مشاعر الذكريات.

"أنا لم أفهم الأمر،" قالت ليلى. "يجب أن يكون هناك المزيد للقصة."

"بالتأكيد، هناك المزيد!" أشار باسم. "أكثر بكثير! كان داود محاصراً داخل كهف من قبل جيش الأعداء المكون من محاربين عمالقة مثل الذي قتله في بداية القصة. كان يشعر بالظماً لأنهم كانوا عالقين في هذا الكهف وكانت المؤن على وشك النفاذ. وقال بشكل أو بآخر لنفسه؛ إن كوباً من ماء البئر خلف بيتي في جانب المدينة سيكون طعمه بالتأكيد لذينا الآن." وسمع ثلاثة من رجاله الأقوياء ما قاله وقرروا جلب كأس الماء ذلك له.

"لماذا قد يفعلون ذلك؟" سأل هاني. "يبدو وكأنها مخاطرة كبيرة لكي يجلبوا له شيء ليشربه فقط!"

"لقد كانت كذلك!" قال باسم. "اضطر الثلاثة للقتال لإيجاد سبيل للخروج من الكهف، ومن ثم لشق طريقهم لمدينة داود ثم مقاتلة نفس مجموعة العمالقة ليجلبوا كوب الماء إلى داخل الكهف ليشربه داود!"

قال هاني بإصرار: "ولكن لماذا؟ لماذا فعلوا ذلك؟"

"لأنهم أحبوه وكانوا يريدون إرضائه،" شهق باسم ومسح أنفه.

"يبدو أن داود كان واحداً من هؤلاء القادة النادرين الذين سيتبعهم رفقائهم لأي مكان،" قالت ليلى.

"نعم، كان كذلك!" أضافت أمينة المكتبة. "لكن هل يمكنكم أن تخبروني لماذا تعتقدون ذلك؟"

"حسناً، لسبب واحد،" قال هاني. "لقد كان هناك مع رجاله في الكهف. ولم يقبل بأن يكون آمناً وسالماً في أحد الحصون بينما يخوض الآخرون حروبه."

"من الواضح، أن الحب يتدفق في كلا الاتجاهين،" أضافت ليلي. "أحب داود رجاله بقدر ما أحبه."  
 "نعم، وهناك شيء آخر لا تعرفوه عن داود هو محور القصة،" قالت أمينة المكتبة، "وهو كيف قضى داود الكثير من الوقت مع المدير الذي نصحه حول كيف عليه أن يقود."  
 "هل هذا هو نفس المدير الذي تتقابلين معه كل أسبوع؟" سألت ليلي أمينة المكتبة.  
 ابتسمت أمينة المكتبة وقالت: "هو بذاته."  
 "هل يمكنني استعارة كتابك عندما تنتهي منه؟" طلب هاني من باسم.  
 "بالتأكيد!" أوماً باسم برأسه موافقاً.

### الاستكشاف (٥ دقائق)

[قل للتلاميذ:] استمع باسم بالتعلم ومشاركة قصته عن داود ورجاله الجبارة. كان من الواضح أن الأطفال شعروا أن داود كان قائداً جيداً. ما هي بعض الصفات القيادية التي تحلى بها داود والتي قاموا بالتحدث عنها أو سمعتم ذكرها من خلال الاستماع للقصة. [قد تسمع هذه الإجابات: بدأ أنه يهتم حقاً برجاله، كان يعمل إلى جانبهم بدلاً من أن يتوقع منهم أن يفعلوا كل شيء من أجله، هو من دافع عن سلامتهم عندما قتل العملاق، إلخ.] ما هي نوع الصفات القيادية التي تحتاج إلى التحلي بها إذا كنت قائد فريقك الرياضي؟ ما نوع الصفات القيادية التي ستحتاجها إذا كنت مخرج لمسرحية؟ هل تعتقدون أنه من المهم أن تتعلموا كيف تصبحوا قادة جيدين؟ لماذا نعم ولماذا لا؟ [امنح التلاميذ الوقت للرد على الأسئلة التي طرحتها.]

### الاكتشاف (٣٠ دقيقة)

[نحن نرغب في أن يتعلم تلاميذنا الصفات التي تصنع القائد الجيد. وإحدى الطرق لإنجاز هذا الأمر تتحقق في إشراكهم في أنشطة تسمح لمهارات القيادة بأن تظهر بشكل طبيعي وبذلك يمكنهم التدرب على أن يصبحوا قادة. اختر من بين الأنشطة أدناه ما يتلاءم مع عمر تلاميذك. شجع عدة تلاميذ على تولي أدوار قيادية في الأنشطة. قد ترغب في تجزئة هذا الدرس على يومين من أجل فسح المجال لعدة تلاميذ لممارسة دور القيادة. بعد الانتهاء من الألعاب، قم بقيادة تلاميذك في نقاش حول الصفات القيادية التي ساعدت فريقهم. الصفات التي تود سماعها أثناء النقاش هي تبادل الآراء، والتعاون، والمثابرة، والتشجيع، وغيرها.]

## لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سنًا

### النشاط ١: لعبة تمرير البيض

[قل للتلاميذ:] سنلعب لعبة "تمرير البيض". "قسم صفك إلى فرق متساوية/يمكنك اختيار عدد الأشخاص في كل فريق." وزع على كل فريق أربع ملاعق وبيضة واحدة مسلوقة. الهدف هو نقل البيضة إلى الجانب الآخر من الغرفة دون لمسها. يمكنكم استخدام الملاعق لنقلها، أو دحرجتها، أو يمكنكم التفكير في طريقة أخرى لنقلها. يجب أن يشارك جميع أعضاء الفريق في اللعبة. تحدث مع زملائك في الفريق. يجب أن يقرر أعضاء الفريق معًا كيفية تحقيق الهدف. ليس عليكم القيام بالأمر مثل المجموعات الأخرى. وسأخبركم متى تبدوون.

[عندما تنتهي اللعبة، قل للتلاميذ:] كان من الصعب نقل البيضة من جانب واحد من الغرفة إلى الجانب الآخر. لقد استخدمتم أفكارًا مختلفة لتحقيق الهدف. دعونا نناقش هذه الأفكار. [اسمح لكل فريق بالحديث عن كيفية إنجازه للمهمة.] كيف قررتم ما الذي ستفعلونه؟ هل احترم الجميع أفكار بعضهم البعض؟ ما هي المهارات القيادية التي تم استخدامها لتحقيق الهدف؟ [يجب أن تسمع إجابات مثل: التواصل، والرؤية (البصيرة)، والمجازفة، والتغلب على المشاكل واتخاذ القرارات.]

### النشاط ٢: سباق بثلاثة أرجل

[قسم الصف إلى شركاء. ضع عددًا متساويًا من الشركاء في كل فريق. كل فريق مكون من شخصين يجب ربط أو لصق رجل واحدة من كل واحد منهم معًا بحيث يكون هناك "ثلاثة" أرجل بينهم.]

[قل للتلاميذ:] هذا سباق تتابع. هدف اللعبة أن يصل كل زوج من الفرق إلى الجانب الآخر من الغرفة. اعملوا معًا من أجل نجاح فريقكم. [بعد الانتهاء من وضع القواعد، ابدأ السباق. وعندما ينتهي، قل للتلاميذ:] كان من الصعب القيام بهذه اللعبة. ما المهارات القيادية التي تم استخدامها لتحقيق الهدف؟ [يجب أن تسمع إجابات مثل، التواصل، والمجازفة والإصرار.]

## لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سنًا

### النشاط ١: لعبة الثنائي خيوط

[قسّم الصف إلى فرق من ثمانية. سيحصل كل فريق على قلم تحديد أو (قلم حبر) وثمانية خيوط بطول قدمين (٦٠ سم) تقريبًا. يجب أن يتم ربط كل الخيوط حول قلم التحديد بحيث تمتد الخيوط من قلم التحديد مثل العصي الخارجة من محور العجلة والممسكة بها. يجب وضع قطعة كبيرة من الورق في منتصف المكتب. على التلاميذ أن يجتمعوا حول المكتب ويمسك كل واحد منهم بطرف خيط. قل للتلاميذ:] الهدف المطلوب منكم هو كتابة كلمة (القيادة) على الورقة دون لمس قلم التحديد. عليكم اكتشاف كيفية القيام بالأمر باستخدام الخيوط الثمانية وقلم التحديد. [الحياة هي أن جميع الخيوط الثمانية يجب أن تعمل معًا ضد بعضهم البعض لجعل قلم التحديد يقف ومن ثم تحريكه ضد الورقة لتشكيل الحروف.]

[قل للتلاميذ:] كم كان من الصعب القيام بهذه اللعبة؟ ما هي المهارات القيادية التي تم استخدامها لتحقيق الهدف؟ [يجب أن تسمع إجابات مثل، التواصل، والتعاون، والمثابرة.]

### النشاط ٢: لعبة التواصل

[كل فريق يتكون من شخصين عليهم أن يجلسوا ظهرًا لظهر. ويجب أن يحصل كل شخص على قطعة من الورق وقلم رصاص. اطلب من أحد أعضاء الفريق رسم صورة. قد ترغب في تقديم بعض التوجيهات حول ما يجب أن تكون عليه تفاصيل الصورة. وبعد ذلك، على الشخص الذي قام برسم الصورة أن يصف لشريكه كيفية رسم صورة ماثلة. ويجب عليه ألا يذكر اسم الشيء المطلوب رسمه. على سبيل المثال، إذا كان الشيء المطلوب رسمه هو شجرة، فعليه أن يقول: "على الجانب الأيمن من ورقتك، في الجزء السفلي تقريبًا، ارسم دائرة منقوشة. ثم ارسم خطين متوازيين أسفل الدائرة المنقوشة." عند الانتهاء، اطلب من الشريكين مقارنة صورهم. إذا سمح الوقت، دعهم يتبادلون الأدوار ويعيدوا اللعبة مرة أخرى. هذه اللعبة جيدة لتعلم تطوير مهارات التواصل.]

[قل للتلاميذ:] ماذا كان سيحدث لو لم تستطيعوا التحدث مع بعضكم البعض أثناء محاولتكم لعب هذه اللعبة؟ بالطبع لن تتمكنوا من لعبها، أليس كذلك؟ التواصل أداة مهمة لإنجاز المهام. تذكّرنا هذه اللعبة بأن التواصل اللفظي الجيد أمر مهم من أجل القيادة.

### التطبيق (٣٠ دقيقة)

[قل للتلاميذ:] في وقت سابق، قمنا ببعض الألعاب لمساعدتنا على التفكير في مدى أهمية استخدام مهارات القيادة لتحقيق الهدف. دعونا نراجع بعض الصفات القيادية التي تعلمتموها أثناء مشاركتكم في تلك الأنشطة. [قد تسمع تعليقات حول كم كان من المهم التواصل بشكل جيد، والعمل معًا من أجل تحقيق الهدف، والمثابرة عندما تصبح الأمور صعبة، وتشجيع

بعضهم البعض، وأن يكون لديهم رؤية لما يمكن أن ينجزوه معًا، واتخاذ قرارات حول الخطوة التالية، وما إلى ذلك. [ في النشاط التالي الذي سنقوم به، أريد منكم أن تحتفظوا بهذه الصفات القيادية في أذهانكم واكتشاف ما إذا كان بإمكانكم استخدامها معًا للعب هذه اللعبة.

### لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سنًا

[قسّم الصف إلى فرق. يمكنك تحديد عدد الأشخاص في كل فريق. اطلب من كل فريق الوقوف في خط مستقيم. وقل للتلاميذ:] سوف أعطي كل واحد منكم طبق ورقي. أريد من كل واحد أن يقف على طبقه الورقي. سوف أعطي الشخص في مقدمة الصف طبق إضافي. ذلك الشخص يجب أن يضع الطبق الآخر على الأرض ويدوس عليه. وعندما يتحرك هو/هي من مكانه على طبقه الأصلي ويدوس على الطبق الآخر، على الشخص التالي أن يدوس على الطبق الفارغ. والشخص التالي سيقوم بالدوس على الطبق الفارغ الجديد ويتبع باقي أعضاء الفريق نفس الخطوات. غير مسموح أن تدوس على الأرض. يمكنك فقط أن تخطو على الأطباق الفارغة. بعد أن يتحرك آخر شخص نحو الطبق الفارغ، عليه أن يقوم هو/هي بالتقاط الطبق الذي كان يقف عليه ويمرره على طول الخط للشخص الذي في المقدمة. فيقوم الشخص في المقدمة بوضع الطبق على الأرض ويدوس عليه، وتستمر عملية الانتقال من طبق إلى آخر. الهدف هو استخدام المهارات القيادية من التعاون والتواصل والتشجيع للوصول إلى الجانب الآخر من الغرفة أولاً.

### لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سنًا

#### لعبة اليرقة

[إما أن تصنع دوائر من الحبال أو تستخدم قطع كبيرة من الأوراق. يجب أن يكون عرض الدوائر حوالي ١٥ إنش (٣٨ سم). سوف تحتاج إلى خمس حلقات من الحبال أو الورق لكل فريق. قم بتقسيم صفك إلى فرق متساوية. كل فريق يجب أن يقف جنبًا إلى جنب (كنتفاً بكتف) في مواجهة نفس الجانب. يجب على كل عضو في الفريق أن يقوم بربط قدمه مع قدم شخص آخر من الفريق على الجانب المقابل لهم. سوف يمثلون أنهم يرقة بأرجل كثيرة. ضع الخمس حلقات من الحبال أو الورق على الجانب الأيمن من الشخص الأول في "اليرقة". يجب أن يكونوا عبارة عن خطوات منفصلة عبر الغرفة. على العضو الأول في الفريق أن يخطو نحو الدائرة الأولى ثم ينتقل إلى الدائرة التالية دون أن يدوس على الأرض خارج الدائرة. بقية فريق "اليرقة" عليهم أن يتبعوا العضو الأول ببطء. سوف تتحرك "اليرقة" على الحلقات الخمس إلى اليمين عبر الغرفة. الهدف هو عبور الجزء الأخير من "اليرقة" عبر الحلقات الخمس. هذه اللعبة تتطلب الكثير من التعاون، والتنسيق، واستخدام مهارات القيادة لجعل فريق "اليرقة" ينتقل من جانب واحد من الغرفة إلى الجانب الآخر.]



## المشاركة (٥ دقائق)

[قل للتلاميذ:] فكر/اختر زميلاً/شارك مع جارك حول صفة قيادية واحدة تعتقد بأنه تم إظهارها من قبل طالب / طالبة في غرفتنا الصفية.

## إنهاء الدرس

[قل للتلاميذ:] هذا الدرس اسمه "أسرار القيادة". بعد كل الأنشطة التي قمنا بها، ما هو رأيكم السر لتصبحوا قادة جيدين؟  
[انتظر حتى يجيب التلاميذ. نأمل أن تسمع منهم قائمة بالكثير من الصفات الشخصية التي علمتهم إياها هذا العام.] هذا الدرس كان انعكاسًا جيدًا لكل الصفات الشخصية التي تصنع الأحلام والتي تعلمناها. تستطيعون استخدام هذه الصفات لتصبحوا قادة أقوياء اليوم وفي المستقبل. واصلوا العمل بجد لتطوير الصفات القيادية الجيدة في حياتكم.

## التعمق أكثر (اختياري)

[قل للتلاميذ:] ربما تكونوا قد تعرفتم على القصة التي كان يقرأها باسم عن داود ومحاربه الأقوياء الثلاثة. داود كان شخصية حقيقية، عاش منذ حوالي ٣٠٠٠ سنة، وهذه قصة حقيقية من الكتاب المقدس. في النهاية، أصبح ملكًا عظيمًا. وقد ذكرنا باسم بأن داود كان قائدًا قويًا. وقد تبعه رجاله إلى المعركة وخاطروا طوعًا بحياتهم لفعل أي شيء من أجله. لكن داود لم يولد قائدًا، لكنه أصبح قائدًا. وبينما كان يتقدم في العمر، تعلم صفات مهمة عن القيادة، كما كنا نتحدث.

عندما كان داود فتى، كان يرعى خراف والده في الحقول. كان عليه حماية الأغنام عن طريق قتل الحيوانات البرية المتوحشة القريبة من أغنامه بهراوة، ومقلاع ويديه العاريتين. ما نوع الصفات القيادية التي تعتقدون بأن داود نماها من خلال القيام بعمله هذا؟ [يجب أن تسمع الشجاعة، والتصميم، وصنع القرار، وما إلى ذلك.]

كان داود مراهقًا صغيرًا عندما دُعي لقتال عملاق. سوف تقوم بتمثيل هذه القصة ونرى كيف ساعد الله داود على أن يصبح قائدًا عظيمًا. أحتاج تسعة متطوعين. [وبينما تقوم بإسناد الأدوار (داود، جليات العملاق، الأخوة الثلاث، اثنان من الرعاة، الملك شاول ووالد داود)، وزع عليهم بطاقات تحمل أسماء أدوارهم.]

هذه القصة مذكورة في الكتاب المقدس في سفر صموئيل الأول الأصحاح ١٧. وتبدأ القصة بأخوة داود الثلاث الأكبر سنًا، الذين أرسلوا للقتال في حرب ضد عملاق. [أرسل الأخوة إلى ركن من الغرفة وهم يحملون سيوف من الورق أو الورق

المقوى. اطلب منهم التظاهر بالاستعداد للقتال. [سيكون والد داود في "منزلهم." [سلمه كيسيًا من "الطعام." واهمس له "عندما يأتي داود، عليه أن يخبره بأن يأخذ الطعام إلى إخوته الذين ذهبوا للحرب." [داود، أريد منك أنت والراعيان الآخران أن تكونوا خارجًا "في الحقل" ترعون الأغنام. [اهمس له "عندما تبدأ المسرحية" اترك الأغنام والرعاة واذهب للمنزل. سوف يخبرك والدك ما عليك فعله. اتفق معه، وعد إلى الحقل لتتأكد من أن الرعاة الآخرين سوف يعتنون بالأغنام في غيابك. "ثم" يتجول في أرجاء الغرفة ليجد "أخوته" ويعطيهم حقيبة الطعام.]

أيها الأخوة، عندما يصل إليكم داود، حدثه أكثر عن العملاق الذي لا يريد أحد مقاتلته.

[الآن، اهمس لداود: "بعد ذلك اذهب لمقابلة الملك شاول. وقل له أنك ستقاتل جليات. سيعرض عليك شاول درعه، لكن لا تأخذه. فأنت يا (داود) ستأخذ فقط سيفك والمقلاع مع خمسة حجارة ورقية لمقابلة جليات." [

الملك شاول، اجلس على "عرشك" هنا. [اهمس للملك شاول، "عندما يأتي داود ويخبرك أنه سيقا تل العملاق، اعرض على داود درعك." [

جليات، أنت شخص طوله أكثر من ٩ أقدام (٢,٧٥ مت)، أنت ترتدي درعا وزنه ١٢٥ رطلا (٥٧ كيلوجرامًا) وتحمل سيف يزن ١٥ رطلاً (٧ كيلوجرامات)! [إن كان ذلك آمنًا، اطلب من التلميذ الذي يمثل دور جليات أن يقف على كرسي واطلب منه التظاهر بأنه يرتدي درعًا ثقيلًا ويحمل سيفًا ضخماً، وثقيلًا.]

ثم، سنرى ما الذي سيحدث. [أعطي داود وجليات نصوصهم ليقوموا بقراءتها. في المرحلة المناسبة من القصة، سوف يقومان بقراءة الكلمات وبالتمثيل فيقوم داود برمي "حجر" بواسطة مقلاعه (الخيالي أو الحقيقي) ويصيب جليات في جبهته. أخبر جليات أن "يسقط" ويدعي بأنه ميت.]

حسنًا لنبدأ مسرحيتنا. [اطلب من المتطوعين تمثيل القصة وقدم لهم المساعدة بحسب الحاجة مع أدوارهم.]

يخبرنا الكتاب المقدس بأن داود، وإن كان صغيرًا، استخدم مقلاعه وخمسة حجارة ليواجه بشجاعة العملاق. لقد قتله وغير مجرى المعركة. ما هي الصفات القيادية التي ساهمت هذه الأحداث ببلورتها في داود؟ [يجب أن تسمع أجوبة كالتالي: الطاعة

صانعو الأحلام - مُدَمِّرو الأحلام لتلامذة المرحلة الابتدائية

(لوالده)، والشجاعة (في مواجهة العملاق)، واتخاذ موقف تجاه ما هو صواب، وتحمل المسؤولية، وامتلاك رؤية، وتذكر انتصارات الماضي والبناء عليها بنجاح (تذكر نجاحه في محاربة الحيوانات المتوحشة)، والمثابرة، وتسليم مواهبه وقدراته لله لفعل الخير (كصبي صغير، كانت قدرته، تتمثل في الدفاع عن الأغنام وتعلم حمايتها)، وغيرها.]

إذًا، كيف نصبح قادة جيدين؟ [امنح الوقت للحصول على إجابات.] بينما تتقدمون في السن وتتجاوزون مع مواقف الحياة اليومية، سيكون لديكم العديد من الفرص لتطوير صفات قيادية جيدة. كان داود صبيًا صغيرًا عندما بدأ يتعلم كيف يصبح قائدًا جيدًا. لقد كبر ليقود جيش ويصبح ملكًا. هل تريدون أن تصبحوا قادة مثل داود؟ إذًا، اعملوا على تطوير الصفات الشخصية لإلهام الآخرين لكي يتبعوكم ويصبحوا مثلكم. حافظوا على تركيزكم بأن تصبحوا أفضل قادة يمكن أن تكونوا عليهم ولا تتوقفوا عن المحاولة في أن تكونوا أفضل.

## التواصل بين المعلم والأهل

ركز هذا الدرس على تطوير مهارات القيادة في طفلك وزملائه. هنالك كل أنواع القادة في العالم. البعض منهم قادة لهم مكاتهم ولكن بشخصية متعطرة؛ والبعض يقود بأن يكون مثالا يحتذى به، والبعض هادئ ولكنه قوي. نحن ندرك بأن ليس كل الناس يمتلكون صفات قيادية بشكل غريزي، ومع ذلك تقترح الدراسات بأنه يمكن تعليم الأطفال مهارات القيادة. كمعلمين، نحن نرغب في أن نساعد طفلك على تطوير الصفات ليصبح قائداً جيداً. يرغب القادة الجيدون دائماً في بذل قصارى جهدهم.

طفلك كان يتعلم الكثير من الصفات المطلوبة لتطوير مهارات القيادة. بعض الصفات الهامة للقائد الجيد هي:

- القدرة على اتخاذ القرارات.
- القدرة على الصمود أمام ضغط الأقران.
- القدرة على امتلاك موقف جيد.
- القدرة على التواصل بشكل جيد.
- الاستعداد للمجازفة.
- القدرة على تشجيع الآخرين على العمل معاً.
- القدرة على النظر إلى المشاكل واعتبارها تحديات يجب التغلب عليها.
- القدرة على أن يكون شخصاً حالماً أي (صاحب رؤية).

### أسئلة يمكنك طرحها على طفلك:

١. هل يمكن أن تخبرني القصة التي رواها باسم لأصدقائه؟ (كانت قصة عن رجل يدعى داود والذي كان قائداً لمجموعة من الرجال. بعضهم خاطر بحياته وذلك لأنهم أرادوا إرضاءه. كان قائداً قوياً قاتل جنباً إلى جنب مع رجاله).
٢. كيف كان داود ورفاقه يتصرفون كقادة؟ (وقفوا إلى جانب الحق حتى عندما بدت الأمور صعبة).
٣. لقد لعبت بعض الألعاب حول القيادة في الصف. حدثني عن هذه الألعاب وما تعلمته عن القيادة منها.
٤. ما هي الصفات القيادية القوية التي تعتقد أنك تمتلكها؟

الأهل، شارك عن وقت ساعدت فيه مجموعة على إنجاز مهمة. ما المهارات القيادية التي استخدمتها؟

